لمثاله عمرو وبكر وخالد الخ قوله قايم اي مثلا كراقد وقاعد الخ
ومسمي زيد الذات المشخصة ومسمي قايم ذات اتصفت بالقيام
فاذا عرف كل واحد منهما علي انفراد ثم سمع الخ قوله باعرابه المخصوص
متعلق بحال محذوف من مفعول سمع وهو زيد قايم اي وسمع لفظ
زيد قايم معربًا باعرابه المخصوص قوله فهم بالضرورة اي عقل بمجرد
نظر العقل من غير احتياج الي نظر وفكر ومعرفة وضع بل بمجرد السماع
قوله معني هذا الكلام وهو نسبة القيام الي زيد والمراد فهم ان يكون
مفهوما له قبل ففي كلام الشارح قيد محذوف ثم ان قوله بالضرورة اي
من غير احتياج الي معرفة وضع مبني مبنيٌ علي الاصح عند الذي هو
ضعيف عند غيره كما تقدم فعلي الراجح يتوقف الفهم علي الوضع قوله
وهذا الجواب اي تعريف الكلام بما ذكره المتن قوله الي اعتبار امور
اربعة زاد ابن مالك في التسهيل خامسا وهو لذاته حيث قال الكلام
هو اللفظ المركب المفيد بالوضع المقصود لذاته لاخراج صلة
الموصول وجملة الشرط فقط وجملة الجزء وحده ورد بان
هذا القيد يغني عنه قيد الافادة لان ما ذكر لا يفيد في حال
اعتباره مضموما الي غيره قوله مثال اجتماعها زيد قايم مبتدا وخبر
اي مثال اجتماعها هذا اللفظ وهذا الحمل غير صحيح لان المراد
من الاجتماع وجود جميعها وهذا الاجتماع غير لفظ زيد قايم
ويجاب بانه علي حذف في الاول اي مثال ذي اجتماعها اي
الكلام الذي اجتمعت فيه او في الثاني اي مثال اجتماعها في زيد قايم
قوله فيصدق الخ المراد بالصدق هنا الاخبار اي يخبر عنه بانه
لفظ الخ لما لان الصدق في المفردات معناه الحمل وفي الجمل
معناه عدم التناقض قوله علي الراي يحي الخ اي مسماه الي اخرها

متعلق

متعلق بمحذوف اي وانه في العدد الي اخرها من كلمتين اي
ملفوظتين فلا يرد ان في حمل قايم ضمير امستترا لم تكن عند السامع
مبني علي خلاف الراجح من اشتراط تجدد الفايدة قوله ويصدق
علي زيد قايم انه مقصود اي كما يصدق عليه انه وضع عربي وانما
اقتصر علي ما ذكر لان مذهبه ترجيح اعتبار القصد وهو ضعيف
كما تقدم قوله المسرودة اي الخالية عن الاسناد بخلاف الاعداد
المركبة مثل هذا واحد هذان اثنان فانه كلام قوله والمعلوم
للمخاطب قد عرفت ضعفه فالراجح دخوله في الكلام النحوي
قوله والمجعول علما اي والاسنادي المجعول علما وانما قيده
بجعله علما لانه اذا لم يكن علما كان كلاما قوله ونحو ذلك
لا طايل تحته فالاولي حذفه قوله والمفيد بالعقل كافادة اي
المفيد بواسطة العقل فقط كذي افادة حياة الخ اي كالكلام ذي
افادة حياة الخ او المراد وافادة المفيد بالعقل كافادة الخ فلا
بد من حذف مضاف من الاول او من الثاني ليصح التمثيل ثم اضافة افادة
الي حياة من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف الفاعل اي افادة اللفظ
المسموع حياة المتكلم به الغير المشاهد ولذا قال من وراء جدار اي
او نحوه من كل ساتر فهو من ذكر الخاص وارادة العام والمراد ان هذا
لا يسمي كلاما بالنسبة الي هذه الافادة اي افادة حياة المتكلم وان
سمي كلاما بالنسبة الي افادة المعني الذي طريقه الوضع وانما قلنا
بواسطة العقل فقط لاجل قوله من وراء جدار والا فلو كان المتكلم
مشاهدا لم تكن افادة حياته بالعقل فقط بل به وبالبصر قوله
ويخرج علي الثاني الخ تقدم ضعفه قوله علي لسانه اي منه قوله
ومحاكاة بعض الطيور ويحتمل انه من اضافة المصدر لفاعله اي محاكاة

Copyright © King Saud University